الناقص ودفع بقوله ونحوه ما يتوهم انه من الجناس الناقص حيث كان فيه حرف مشدد
الجاهل اما مفرط من الافراط وهو تجاوز الحد وقوله او مفرط من التفريط وهو
التقصير فيما لا ينبغي التقصير فيه   لان الحرف المشدد لما كان يرتفع اللسان الخ
قال يس عبارة السيد في شرح المفتاح الا ان الحرف المشدد لما كان في الصورة
الخطية كالمخفف عد حرفا واحدا لا حرفين اه والمهم بتثنية الضمير ان هنا حذفا
والتقدير لان الحرف المشدد وان كان بحرفين لكنه لما كان يرتفع اللسان
عنهما ارتفاعة واحدة الخ قال الحفني والحاصل ان العبرة هنا بالحروف المكتوبة
الثابتة وصلا ووقفا لا الملفوظة اه فتلخص ان الحرف المشدد في هذا
الباب في حكم الواحد لوجهين الاول ان اللسان يرتفع عند النطق عن
الحرفين دفعة واحدة والثاني انهما في الكتابة شيء واحد   في هذا الباب
اي باب التجنيس   البدعة شركة الشرك اي شبكة الكفر اي فهي
مودية اليه اي ان اتخاذ البدعة دينا وعادة يودي الى العقوبة بوقوع
الشرك بمنزلة من اتخذ نصب الشرك عادة للصيد فانه يودي الى وقوعه فيه
فان الشين كذ ولا عبرة بهمزة الوصل لسقوطها في الدرج ولا باللام
المدغمة في الشين لما عرفت في مفرط ومفرط ما جرى   حرف زايد المراد
بكونه زايدا انه لا مقابل له في اللفظ الاخر لا لكونه من غير الاصول   سمي
ناقصا واقسامه ستة لان الزايد اما حرف او اكثر من حرف وفي كل اما ان
تكون الزيادة في الاول او في الوسط او في الاخر   في الاول الاولى وهو
الاول لان الحرف عين الاول لا مظروف فيه حتى يلزم عليه ظرفية الشيء في نفسه
وكذا قوله او في الوسط او في الاخر من التسامح وانه قصد بها اماكن متوهمة
فاطلقها عليها ما هو وصف الحرف اذ الحرف هو نفس الاول والوسط والاخر
جملة ما يتبادر والخطب سهل اه بحروفه   بزيادة الميم اي على الكلمة الثانية
والباقي مجانس لمجموع المقابل   جدي جهدي الجد بفتح الجيم الغنا والحظ
واما الجد الذي هو ابو الاب فليس مرادا هنا والجهد بفتحها المشقة
والتعب والتركيب يحتمل وجهين احدهما ان يكون المعنى حظي وغناي

من الدنيا

من الدنيا بسبب اتعاب النفس في المكاسب من غير وصول اليها ويكون تشكيا واخبارا
بانه لا يحصل من سببه فايدة والاخر ان يكون المعنى ان حظي من الدنيا وغناي
فيها هو مشقتي وجهدي لا بالوراثة عن الاب والجد ويكون اخبارا بالنجابة
في السعي وان الغنا لا يتوقف على الوراثة اه ملخصا من ع ق   وقد سبق الجواب
عما يقال ان جهدي بعد حذف الهاء منه يكون جدي بتخفيف الدال فلا يكون
بينه وبين جدي جناس تام   كقوله اي قول ابي تمام اه محلول   ولا
اعتبار بالتنوين اي في عواص لزواله بالوقف والاضافة   كما هو مذهب
الاخفش من جواز زيادتها في الاثبات   او على كونها للتبعيض
او عبارة ع ق قوله من ايد يحتمل ان تكون فيه من للتبعيض اما بتقديره
هنا المفعول محذوف اي يمدون سواعد كاينة من ايد ان السواعد بعض
الايدي فكانه يقول يمدون السواعد التي هي بعض الايدي واما بان
تجعل كهي في قولهم هز من عطفه وحرك من نشاطه اي هز بعض العطف
لان العطف الشق والعضو المهزوز من الكتف مثلا وحرك بعض الاعضا
التي يظهر بتحريكها نشاطه اه   هز من عطفه عطف الرجل جانباه
وحركة العطف كناية عن السرور والارتياح   او على انه صفة لمحذوف
اي ومن للتبعيض   من ايد اي كاينة من ايد   جمع عاصية اي
بمعنى ضاربة بالعصي بمعنى السيف لا عاصية بمعنى مذنبة   ضربة الخ
اي لا من عصى بمعنى اذنب فادسم وقيل من العصيان اه والمراد بالعصي
هنا السيف بدليل ما بعده   قواض قواضب فيه الشاهد ايضا
للواتي بدا لهم كان اولى والقواضي جمع قاضية من قضى بكذا بمعنى حكم
به   اي يمدون ايديا تعدوا على جمل من نابرة وقوله ضاربات بمعنى
عواص وقوله حاميات بمعنى عواصم وقوله للاولياء اي الاصدقاء والاصحاب
وقوله حاكمة اي على الاعداء تفسير قواضي وقوله بالقتل متعلق بحاكمة والاسناد
مجازي وقوله قاطعة اي لرقاب الاعداء تفسير قواضب   مطرفا اي لتطرف
الزيادة فيه   ولم يذكر في هذا الضرب الا اثنين ولم يمثل لما اذا كانت الزيادة
باكثر في الاول او الوسط اما لعدم وجود ذلك في كلامهم او قلة بحيث لا يعتبر

Copyright © King Saud University